

### فتاوى متنوعة = 3

**ما حكم الرقص إذا كان إمام النساء مع العلم بانى سمعت بأنه من أنواع التبخر أرجو التوضيح**

**الجواب :**

لا حرج في رقص البنات الصغيرات ، بل وغنائهن من غير آلات وهذا يكون في الأفراح وفي الختان ونحوها

أما أن يُتخذ مهنة أو علم يُتعلّم فلا يجوز .  
قالت عائشة رضي الله عنها : دخل عليّ أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بُعث قالت : وليستا بمغنيات . الحديث . رواه مسلم .  
وهذا يعني أن غناء الجاريتين كان من غير آلات ، كما أنهن صغار ، ولم يتخذن الغناء مهنة

وأما رقص المرأة أمام النساء فإذا لم يكن فيه إظهار للعورات ولا امتهان للرقص فإنه يُرخص فيه بقدر ، في الأعراس ونحوها .

وبيلغني أن من يرقص كثيراً أمام النساء يُصنّ بالعين أو بالمسّ في كثير من الأحيان .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**

**ما رأيكم بقناة الفجر ؟**

**أردت أن أسال عن حكم المؤثرات الصوتية الموجودة بها فكما يقولون هم أنها مؤثرات بشرية مع أصوات طبيعية**

...ولكن عند سماع بعضها كأنها موسيقى بالإضافة إلى  
ظهور بعض الرجال غير ملتحين  
القناة بها كل ما يخص القرآن وأحضرتها من أجل أطفال  
الصغار أربع سنوات وستين ونصف تقريباً ليتأثروا بها  
عند مشاهدة القراء كباراً وصغاراً وغيرها من البرامج  
المختصة بالقرآن  
بماذا تنصحنى يا أبى ؟  
أرجو إفادتى سريعا؟

**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
يقول أهل المنطق : الحُكم على الشيء فرع عن تصوّره .

لم أرَ القناة ، ولا أستطيع أن أحكم عليها  
إلا أنى رأيت موقع القناة على الشبكة ( الإنترنت )  
وفيه " ليس من سياسة القناة ولا نهجها حجب النساء عن  
الظهور طالما أنهن يلتزم بالحجاب الشرعى ووفق  
معايير معتدلة ، وسيتم إخراجهن في مراحل متقدمة من  
البث وفي الفترة الصباحية الخاصة بالنساء فقط ، المهم  
أن سياسة القناة لا تمنع ظهور النساء وفق معاييرنا " .  
ويعترفون أنهم يستخدمون المؤثرات ، فقد جاء في موقع  
القناة :

" ونحن نعتمد على دمج المؤثرات الصوتية في جهاز  
الكمبيوتر وخلطها مع الأصوات البشرية بالأوبرا المصرية  
" .

أما المؤثرات كـ ( السامبلر ) وغيره من الآلات التي تُصدر  
أصواتا موسيقية يُزعم أنها كالأصوات البشرية أو  
كالأصوات الطبيعية ، فهذا هو عين صنيع اليهود ! الذين  
حُرِّمَتْ عليهم أشياء فتحايلوا عليها  
وقد جاء التحذير من صنيعهم وأخلاقهم ، وتكرر كثيراً في  
القرآن ، بل وفي السنة .

وهذه المؤثرات لا يجوز استعمالها في الأناشيد ولا في غيرها .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**

عندي استفسار يؤرقني جداً أنا زوجة و أم أواظب على عباداتي لكنى لا اشعر بالخشوع الذي أسمع به و يخطف روح الناس من خوف و بكاء رغم أنى أخاف الله ولا ارتكب المعاصي .

ذهبت إلى العمرة السنة الماضية لم أبكي عند مشاهدة الحرم ....

و أنا لم ارتكب كبيرة حتى يكون قلبي قاسى بهذا الشكل فهل هذا معناه أن الله ليس راض عنى أم ماذا ؟ أرجوكم أفيدوني فانا أعانى

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إلى الله نشكو قسوة في قلوبنا  
كان النبي صلى الله عليه على آله وسلم يستعيز بالله من عين لا تدمع .

فنحن أحوج إلى أن نستعيز بالله من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع .

ونحن بحاجة ماسّة إلى أن نقف بين يدي ربنا وننتطح سائلينه سبحانه أن يَمُنَّ علينا بقلوب خاشعة وبأعين دامعة .

ومما يُدرّ دمع العين : حضور القلب ، ولذا كان أبو الدرداء - رضي الله عنه - يقول : تعوذوا بالله من خشوع النفاق . قيل : يا أبا الدرداء وما خشوع النفاق ؟ قال : أن ترى الجسد خاشعاً ، والقلب ليس بخاشع .

وأن يتدبر المسلم كلام ربّه تبارك وتعالى ، وأن يستمع إليه وكأنه هو وحده المخاطب به وأن يتمثل الجنة والنار أمامه ، ولا يدري إلى أيهما يصير .

ومما يُلين القلب الإحسان إلى الخلق ، خاصة الأيتام والمساكين .

ففي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً شكّا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه ، فقال : امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين . قال ابن حجر : وسنده حسن .

وذكر الله مما يُلين القلوب .

قال صلى الله عليه على آله وسلم : لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي . رواه الترمذي . فتجنّبي - بارك الله فيك - فضول الكلام ، وفضول النظر ، وفضول الطعام . أي ما زاد من هذه الأشياء إن أردت قلباً رقيقاً .

ثم أكثرِي من الاستغفار .

قال عليه الصلاة والسلام : إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . رواه مسلم . والمراد هنا ما يتَغَشَّى القلب ، كما قال النووي .

وكثرة الضحك من أسباب قسوة القلوب .

قال عليه الصلاة والسلام : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك ، فإن كثرة الضحك تُميت القلب . رواه الإمام أحمد والترمذي .

أما كيف تستطيعين الخشوع في صلاتك ، فهذا يكون بعدة أمور :

أ\_ استشعار عظمة من ستقفين بين يديه .

ب \_ التدبّر فيما تقرئين ، ولو كان ذلك في الفاتحة . فما معنى ( الحمد ) ، وما معنى هداية الصراط المستقيم ، وهكذا .

وهذا لا يحصل إلا بمعرفة تفسير بعض الآيات والسور التي تقرئين ، ولو استعنت بكتاب مختصر في التفسير ؛ مثل تيسير الكريم للشيخ السعدي ، أو مختصره : تيسير اللطيف المنان للشيخ السعدي أيضا .

ج \_ ينبغي أن تلتمس المرأة المسلمة لصلاتها مكاناً ليس فيه ما يُشغل بالها سواء من صور أو نقوش وزخارف . ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في خميص لها أعلام ( خطوط ) نظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال : اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، وأتوني بأنجانية أبي جهم ؛ فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي . متفق عليه .

د \_ خلو الذهن مما يشغله ، سواء من شغل في النفس أو في البيت . ولذا قال عليه الصلاة والسلام : لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو يدافعه الأخبثان . رواه مسلم . فمن كان يُفكر بطعامه ، أو انشغل باله بمدافعة الأخبثين ( البول والغائط ) فلا يُمكن أن يخشع . وقال عليه الصلاة والسلام : إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء . رواه البخاري ومسلم . لأن النفس تتعلق بتلك الأشياء فتتشغل بها .

وليس كل من قسا قلبه أو جفت مدامعه يعني أن الله غير راض عنه فقد تكون عقوبة ، فإن الإنسان قد يُعاقب بقسوة قلبه ، ليُراجع حساباته ، وليُكثر من الذكر والاستغفار .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ....لي سؤال يتعلق بالصلاة أثناء السفر...  
حيث إنني من أهل مكة المكرمة ولكن انتقلت مع عائلتي  
للعيش في الإمارات منذ 15 عاماً...و عندما تزوجت عدت  
إلى مكة المكرمة ولكنني أذهب لزيارة أهلي في الإمارات  
من وقت لآخر .  
و سؤالي الآن :

هل يجوز لي القصر والجمع في الصلاة عندما أكون في  
زيارة أهلي في الإمارات علماً بأنني أقضي هناك مدة 3  
أسابيع تقريباً أو أكثر أم يجوز لي الجمع فقط ؟  
علماً بأنني أحياناً أخرج مع أهلي من المنزل بعد صلاة  
العصر وأعود بعد العشاء فهل يجوز لي جمع المغرب  
والعشاء في هذه الحالة ؟  
أفدني يا شيخ جزاك الله كل خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المُساَفر يجوز له القصر إذا صلى إماماً أو مُنفرداً .  
وكل من جاز له القصر جاز له الجمع ، ولا عكس .  
بمعنى أن المسافر يجوز له القصر ، وبالتالي يجوز له  
الجمع .  
والمقيم قد يجوز له الجمع ولكن لا يجوز له القصر .  
فيجوز لك إذا ذهبت إلى أهلك قصر الصلاة الرباعية ،  
ويجوز الجمع للحاجة  
ومن صلى خلف إمام مُقيم وَجَبَ عليه أن يُتِمَّ ، وأن  
يقتدي بإمامه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إنما الإمام  
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ياشيخ انا نذرت نذر ان اصوم 14 يوم اذا تحقق مرادى  
لكن نذرت داخل قلبي ولا حدث اليوم او الوقت الذي  
بصومه  
ولي ياشيخ مايقارب سنتين على النذر  
وش اسوي هل اصوم او اتصدق او ايش ؟  
اما نذري الثاني:  
اني نذرت ما اسمع اغاني او اشاهد تلفزيون مدى الحياة  
وتميت سنة كاملة ما اشوف شئ وبعدين الحين لى 3  
شهور واناظر مسلسلات بس مو استمرار احيانا مرة في  
اليوم ولا اكملها بس مقطع  
وش اسوي ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جاء النهي عن النذر ، وقال عنه النبي صلى الله عليه  
وسلم : إن النذر لا يُقدَّم شيئاً ولا يؤخر ، وإنما يستخرج  
بالنذر من البخل . رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية : إنه نهى عن النذر وقال : إنه لا يأتي بخير .  
ويجب الوفاء بالنذر لقوله عليه الصلاة والسلام : من نذر  
أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه .  
رواه البخاري .

وإذا كان الشيء المنذور عليه لم يتحقق فالنذر مُتعلّق  
بالشرط .  
كما أن النذر يُشبه اليمين لا ينعقد في القلب بل لا بُدَّ فيه  
من عقد القلب والنطق .  
فإذا نطق دون عقد القلب كان من لغو اليمين .

وإذا قال بقلبه دون التلقُّظ كان من حديث النَّفس المعفو عنه .  
فإذا كُنْتُ نذرت في قلبك - كما تقولين - فلا شيء عليك .

وأما الأمر الآخر فكان يجب عليك الوفاء بالنذر ، خاصة وأن  
النذر يمنعك من مشاهدة أو سماع الحرام وسفاسف  
الأمور وسَقَطَها .

وعليك فيه الآن كفارة يمين .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته  
بارك الله فيك يا شيخنا الجليل ارجو من سيادتكم الرد  
على سؤالي  
هل وجود الدب القماش كلعبه من لعب الاطفال يعتبر من  
التمائيل التي تمنع الملائكة من دخول البيت؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاك الله عنا كل خير

شيخنا الفاضل سؤالي مهم ارجو الرد عليه

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

ألعاب الأطفال أو ما يُسمَّى بـ العرايس لا بأس بها  
للأطفال ما لم تكن مجسَّمة ومصنوعة بِدِقَّة .  
فإن بعض الألعاب تكون مصوَّرة بِدِقَّة بحيث تكون  
ملاحها دقيقة ، ففيها : عيان وقَمِّ ، ومعالم الوجه  
واضحة . فهذه التي يُفتي العلماء بِحُرْمَتِها .  
أما تلك التي ليست ملاحها واضحة فلا بأس بها .

وقد كان لعائشة رضي الله عنها بنات تلعب بهنّ ، وكانت تصنعها بيدها ، وإِذْن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

سائلة تقول : تماديت مع خطيبي في نهار رمضان . فهل عليّ كفارة ؟

**السؤال هو :**

**الرسالة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**في البداية اشكركم جزيل الشكر على هذا المنتدى ومواضيعه جعله الله في ميزان حسناتكم (( انا وقعت بالذنب واعتبره اكبر من ذنب في رمضان زارنا خطيبي في النهار ولكن تمادى معي ببعض الحركات مثل المداعبة والتقبيل فقط وانا اخاف الله وضميري الى هذه اللحظة متعب انا اعرف يجوز علي عده امور ولكن لو ممكن بس اعلامي بما افعل الان غير التوبة والمغفرة لاني نادمة اشد الندم اتمنى القى رد منكم ولكم مني جزيل الشكر**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا كان مُجرّد خطيب فما فعلتيه إثم وذنّب ، لأنّه لا يجوز للفتاة أن تخلو بخطيبها ، ولا أن يمسّ شيئاً من جسدها ؛ لأنها أجنبية عنه .  
أما إذا كان قد عُقد عليها له ، فهذا لا يُسمّى خطيباً ، بل هو زوج .

فإن كان الأول وتابّت السائلة ونِدِمت ، ولم يكن سوى مداعبة وتقبيل فالندم توبة ، وعليها أن تكثر من الاستغفار .

وإن كان الثاني فلا شيء عليها ، لأنّه زوجها في الحقيقة ، ولكن لا تُمكنه من نفسها حتى يُعلن النكاح .

وإن كان ينبغي صيانة الصيام خاصة في حال الشباب .

ولذا كانت عائشة تقول عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقِيلُ وَيَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ،  
وكان أملككم لإِزِيهِ . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

### سؤالي عن زيارة النساء للقبور

اعرف أن هنالك حديث للرسول صلى الله عليه وسلم  
يلعن زوارات القبور ولكن كل مره اسمع تحليل اخر لهذه  
اللعنة هنالك من قال ان اللعنة المقصود بها من لا تحترم  
زيارة القبور وتبكي بصوت مرتفع مسموع ومنهم من اخذ  
يفلسف كلمة زوارات او زائرات .  
ارجوكم اريد جواب ان كان مسموح للنساء الزيارة والبكاء  
بصمت فلي صديقه توفى زوجها الشاب وهي تقول انها  
لا تترتاح الا ان زارته يوميا تقرأ له القرآن وتحديثه عما تمر  
به وتبكي بصمت . فهل هذا حرام ؟  
واختي توفى ابنها وهو طفل (سنة ونصف) والى اليوم  
لم ترى قبره خوفا من معصية الله . افيدوني افادكم الله

### الجواب :

أما زيارة النساء للقبور فهي محلّ خلاف

وسبق أن فصلت في حُكم زيارة النساء للقبور  
والتفصيل على هذا الرابط :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=10096](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=10096)

وأما الزيارة بشكل يومي خاصة للمرأة فهذا يُمنع من باب سدِّ الذريعة لأن المرأة عاطفية ، وتكرار الزيارة بهذا الشكل يؤدي إلى النياحة والبكاء .  
وأما قراءة القرآن على القبور فهو من الأمور المُبتدعة المُحدثة ، فلا يجوز أن يُقرأ القرآن على القبر ، ولا فيما يُقال : إنه لِرُوح الميّت .  
ولا يجوز الجلوس على القبر .

كما أن الصحيح أن الميت لا يسمع . فهذه التي تُريد أن تشكو لزوجها تُكلم حجارة القبر لا أكثر !

والنصيحة لهذه الأخت أن تؤمن بالقضاء والقدر وتُسَلِّم الأمر لله وتفوض أمرها لله .  
ولا تتعلق بزوجها الميت هذا التعلق ، وتشغل نفسها بما ينفعها في الدنيا والآخرة .  
فإنها إذا استمرت بهذا التفكير أشغلت نفسها وأضاعت وقتها وجُهداها ، بل وشبابها

والله تعالى أعلم .

=====

**ياشيخ جزاك الله الخير مرة كنت أطلع التلفزيون برنامج ديني اتصلت وحدة وقالت أنا متزوجة عادي أحف حواجبي لزوجي ؟**

**رد الضيف وهو شيخ له برنامج ديني خاص وقال عادي مادام للزوج فقط**

**سؤالي للزوج عادي الحف ولا ؟**

**الجواب :**

من أباح شيئاً من التّمص فعليه الدليل .  
فالنبي صلى الله عليه وسلم لعن النامصات والمتنّمصات .  
ولم يَسْتَنْ من ذلك شيئاً .  
فإذا كانت التي تفعله لغيرها ملعونة ، فكيف بمن فعلته بنفسها ، أو رضيتُ به لنفسها

**وللزوجة أن تتجمل لزوجها في غير ما حرّم الله .  
وقد جعل الله لها مُتَّسَعاً من الزينة فيما تتجمل به لزوجها  
في غير ما حرّم الله .**

**وسبق أن فصلت القول في هذه المسألة .  
وتفصيل حكم النمص على هذا الرابط :**

**<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=85>**

**والله تعالى أعلم .**